

**تحليل الكفاءة المصرفية بالتطبيق على المصارف
التقليدية العاملة في فلسطين**

**Analysis of Banking Efficiency as Applied on
Conventional Banks Operating in Palestine**

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال

إعداد الباحث

عبدالله فوزي الخطيب

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ نادر ألبير فانوس

أستاذة لإدارة الأعمال

كلية التجارة – جامعة عين شمس

الدكتور/ محمد أحمد وهدان

مدرس لإدارة الأعمال

كلية التجارة – جامعة عين شمس

الدكتور/ وائل حمدي الداية

أستاذة لإدارة الأعمال المساعد

كلية التجارة – الجامعة الإسلامية بغزة

2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ

عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

سورة التوبة: آية (105)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

"إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"

(البيهقي، 2003، ص5315)



اسم الطالب : عبدالله فوزي موسى الخطيب

الدرجة العلمية : ماجستير إدارة الأعمال

القسم التابع له : إدارة الأعمال

اسم الكلية : كلية التجارة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة المنح : 1438 هـ - 2016 م



اسم الطالب: عبدالله فوزي موسى الخطيب

عنوان الرسالة: تحليل الكفاءة المصرفية بالتطبيق على المصارف التقليدية العاملة في فلسطين.

الدرجة العلمية: درجة الماجستير في إدارة الأعمال

لجنة المناقشة والحكم

"رئيساً"

الأستاذ الدكتور/ محمود محمد عبدالهادي صبح

أستاذ التمويل واللاورة المالية بالكلية

"عضواً"

الأستاذ الدكتور/ أسامة عبدالخالق الأنصاري

أستاذ اللاورة المالية بكلية التجارة — جامعة القاهرة

"مشرفاً وعضواً"

الأستاذ الدكتور/ نادر البير فانوس

أستاذ اللاورة المالية بالكلية

تاريخ البحث: 2016 / 7 / 27

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

2016 / /

موافقة مجلس الجامعة

2016 / /

ختم الإجازة

2016 / /

موافقة مجلس الكلية

2016 / /

الإهداء

إلى والدي ووالدتي

فخراً برضاهم

إلى شهداء فلسطين

إكراماً وتقديراً

إلى أبطالنا الأسرى

إعترافاً وتواضعاً

شكر وتقدير

إن الشكر لله أولاً وقبل كل شيء، صاحب الفضل والثناء، لا نحصي ثناءً عليه، كما أثنى على نفسه، وانطلاقاً من سنته صلى الله عليه وسلم، حيث قال: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" (1).

فإني أتقدم بفيض من الشكر والامتنان إلى الإنسان الذي تميز بكل ما تحمله الإنسانية من معانٍ جميلة، والذي شرفُتُ بإشرافه على هذه الرسالة:

الأستاذ الدكتور/ نادر البير فانوس ... حفظه الله ورعاه

الذي ألزمني فضله ما حبيت فقد أفادني بإرشاداته وآرائه وإضافاته المهمة، مما زاد البحث قوة وإثراءً، فأوفي له جزيل الشكر والعرفان، وإني لأدعو الله أن يجزيه عني خير الجزاء.

وأتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل، صاحب الأخلاق الرفيعة والعلم الوفير، **الأستاذ الدكتور/ محمود محمد عبدالهادي صبح** أستاذ التمويل والإدارة المالية بكلية التجارة جامعة عين شمس، الذي زادني شرفاً أن يكون رئيس لجنة المناقشة والحكم، فلسيادته مني كل شكر وعرفان لقبوله مناقشة هذا العمل العلمي المتواضع، وأشكر لسيادته كرمه وطيب أخلاقه، وأدعو الله عز وجل أن يجعل له ذلك في ميزان حسناته وأن يجزيه عني خير الجزاء.

وإن الواجب يدفعني إلى أن أخص بالشكر بعد الله تعالى، **الأستاذ الدكتور/ أسامة عبدالخالق الأنصاري** أستاذ الإدارة المالية بكلية التجارة جامعة القاهرة، الذي زادني شرفاً بقبول مناقشة هذا العمل، وإثرائه بملاحظاته القيمة انتفاعاً بعلمه رغم ضيق وقته، فجزاه الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء.

ومن الوفاء أن يتقدم الباحث بأسمى معاني الشكر والتقدير، إلى أستاذه الفاضل **الدكتور/ وائل حمدي الداية** أستاذ إدارة الأعمال المساعد بكلية التجارة الجامعة الإسلامية بغزة، لتوجيهاته الرشيدة ونصائحه السديدة، ولا يملك الباحث إلا أن يدعو الله له بدوام الصحة والعافية، وجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر إلى **الدكتور/ محمد أحمد وهدان** مدرس إدارة الأعمال بكلية التجارة جامعة عين شمس، على ما وجدته منه من رحابة صدر وعون ومساعدة لإنجاز هذا العمل، وأسأل الله له خير الثواب وأن يكون جهده في ميزان حسناته.

وشكري موصول إلى والديّ وإخوتي وأهلي، وأخص بالذكر عمي إيهاب، الذين لا أنسى مواقفهم الداعمة لي وتضرعهم لله بأن يوفقني ويهديني إلى سبل النجاح.

وأتقدم بالشكر إلى الذين أعانوني على إكمال رسالتي بدعواتهم الصادقة وتقديمهم للنصيحة، وإلى كل من أضاف فكرة أو قام بتدقيق لغوي وغير ذلك.

وشكري لا ينقطع لمن نصّب نفسه معلماً للناس الخير لنشر دعوة الله في أرض الله عليه أفضل الصلاة وأتمّ التسليم.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى تحليل وقياس الكفاءة للمصارف التقليدية العاملة في فلسطين خلال الفترة الواقعة بين 2007-2014م، والتعرف على مستويات الكفاءة في المصارف التقليدية العاملة في فلسطين، واختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات كفاءة المصارف حسب النموذج المستخدم ونوع وحجم المصرف.

وتم الاعتماد على تطبيق نموذج تحليل مغلف البيانات Data Envelopment Analysis (DEA) ونموذج حد التكلفة العشوائية Stochastic Cost Frontier Analysis (SFA)، لإيجاد مستويات الكفاءة لعينة البحث التي تتكون من (11) مصرفاً، حيث تم الحصول على بيانات متغيرات البحث من واقع التقارير المالية السنوية الصادرة عن هذه المصارف. وتمثلت أهم نتائج البحث فيما يلي:

- لا توجد فروق جوهرية في متوسط درجة كفاءة المصارف التقليدية العاملة في فلسطين حسب النموذج المستخدم في تقدير درجة الكفاءة.
- لا توجد فروق جوهرية في متوسط درجة كفاءة المصارف التقليدية العاملة في فلسطين حسب نوع المصرف.
- لا توجد فروق جوهرية في متوسط درجة كفاءة المصارف التقليدية العاملة في فلسطين حسب حجم المصرف.

وخلص البحث إلى عدد من التوصيات، أهمها:

- يمكن للمصارف التقليدية العاملة في فلسطين رفع كفاءة الخدمات المصرفية التي تقدمها باعتماد سياسة إعادة توزيع مدخلاتها وفق نتائج البحث لرفع كفاءة الوحدات غير الكفؤة.
- يمكن دمج بعض المصارف للرفع من كفاءتها من خلال تحقيق وفورات الحجم، وذلك بتوسيع حجم النشاط الاقتصادي وتخفيض التكاليف والعمل على تعظيم الأرباح.
- العمل على رفع كفاءة الموارد البشرية باعتبارها عنصراً أساسياً لتحقيق الكفاءة في المصارف، وذلك من خلال برامج لتطوير كفاءة رأس المال البشري، بهدف تخفيض اللاكفاءة في التكلفة.
- على المصارف العمل على تنويع الخدمات المصرفية المقدمة وعدم الاعتماد على الأنشطة التقليدية فقط، وذلك مثل التوسع في أنشطة الصيرفة الاستثمارية وتقديم أنشطة تمويلية مبتكرة.

Abstract

This research aims to analyzing and measure the efficiency of conventional banks operating in Palestine during the period from 2007 to 2014, and identify where efficiency scores, and a testing significant of the variations between banking efficiency according to the model used, type and its size banks.

It was used data envelopment analysis model (DEA) and stochastic cost frontier model (SFA), to find the efficiency score of the search sample that consists of 11 banks, where was obtained on the search variables data from the annual financial reports issued by these banks.

The most important results are as follows:

- There are no significant differences in the average degree of efficiency of conventional banks operating in Palestine according to the model used in the estimation of the degree of efficiency.
- There are no significant differences in the average degree of efficiency of conventional banks operating in Palestine according to the type of bank.
- There are no significant differences in the average degree of efficiency of conventional banks operating in Palestine according to the size of the bank.

The research found a number of recommendations, including:

- Can conventional banks operating in Palestine raise the efficiency of banking services provided by the adoption of the policy of redistribution of inputs according to the research results to raise the efficiency of the inefficient units.
- Banks must work to diversify the banking services provided and not to rely only on traditional activities, such as the expansion of the investment banking activities and to provide innovative financing activities.
- Can merge some banks to raise their efficiency through achieve economies of scale, by expanding the size of the economic activity and reduce costs and working to maximize profits.
- Work to raise the efficiency of human resources as a fundamental element to achieve efficiency in the banks, by programs to develop human capital efficiency, aim to reduce inefficiencies in the cost.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى	م
أ	الآية الكريمة	
د	إهداء	
هـ	شكر وتقدير	
ز	مستخلص البحث	
ح	Abstract	
ط	فهرس المحتويات	
ك	فهرس الجداول	
م	فهرس الأشكال	
ن	فهرس الملاحق	
الفصل الأول: الاطار العام للبحث		
1	المقدمة	
1	مشكلة البحث	أولاً
4	الدراسات السابقة	ثانياً
8	فروض البحث	ثالثاً
9	منهجية البحث	رابعاً
9	- مجتمع وعينة البحث	
10	- متغيرات البحث	
12	- أداة البحث	
12	- حدود البحث	
12	أهداف وأهمية البحث	خامساً
14	المصطلحات المستخدمة في البحث	سادساً

الصفحة	المحتوى	م
الفصل الثاني: الكفاءة كمؤشر لقياس أداء المصارف		
15	مقدمة	
16	مفهوم الكفاءة، قياسها وطرق تحسينها:	أولاً
18	الكفاءة المصرفية، مؤشراتنا، طرق وصعوبات قياسها	ثانياً
32	القطاع المصرفي في فلسطين	ثالثاً
35	تحليل كفاءة النظام المصرفي في فلسطين	رابعاً
الفصل الثالث: تحليل نتائج الدراسة التطبيقية		
39	منهجية البحث "الطريقة والإجراءات"	أولاً
39	- مقدمة	
39	- منهج البحث	
39	- مجتمع وعينة البحث	
40	- النماذج المستخدمة	
40	تحليل البيانات واختبار الفروض	ثانياً
40	- مقدمة	
41	- اختبار فروض البحث ومناقشتها	
الفصل الرابع: النتائج والتوصيات		
51	النتائج	أولاً
53	التوصيات	ثانياً
54	الدراسات المستقبلية المقترحة	ثالثاً
قائمة المراجع		
55	المراجع العربية	أولاً
59	المراجع الأجنبية	ثانياً
63	الملاحق	
1	ملخص البحث باللغة العربية	
1	ملخص البحث باللغة الإنجليزية	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	هيكل المصارف العاملة في فلسطين	2
2	الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث	4
3	مصطلحات البحث	14
4	معايير تصنيف المصارف حسب الحجم	33
5	درجة كفاءة القطاع المصرفي الفلسطيني وفقاً لنموذج (DEA)	35
6	متوسط درجة كفاءة المصارف وفقاً لنموذج (DEA) حسب نوع المصرف	35
7	متوسط درجة كفاءة المصارف وفقاً لنموذج (DEA) حسب حجم المصرف	36
8	درجة كفاءة القطاع المصرفي الفلسطيني وفقاً لنموذج (SFA)	37
9	متوسط درجة كفاءة المصارف وفقاً لنموذج (SFA) حسب نوع المصرف	37
10	درجة كفاءة المصارف وفقاً لنموذج (SFA) حسب حجم المصرف	38
11	نتائج اختبار كولمنجروف - سمرنوف	42
12	متوسط درجة الكفاءة للمصارف حسب النموذج المستخدم	44
13	نتائج اختبار الفرض الأول عن متوسط درجة الكفاءة حسب النموذج المستخدم	45
14	متوسط درجة الكفاءة حسب نوع المصرف	46

الصفحة	العنوان	الرقم
47	نتائج اختبار الفرض الثاني عن متوسط درجة الكفاءة حسب نوع المصرف	15
49	متوسط درجة الكفاءة حسب حجم المصرف	16
50	نتائج اختبار الفرض الثالث عن متوسط درجة الكفاءة حسب حجم المصرف	17
63	حجم القروض في المصارف التقليدية العاملة في فلسطين	18
64	حجم الاستثمارات في المصارف التقليدية العاملة في فلسطين	19
64	حجم الودائع في المصارف التقليدية العاملة في فلسطين	20
65	حجم المصروفات الأخرى في المصارف التقليدية العاملة في فلسطين	21
65	حجم الأصول الثابتة في المصارف التقليدية العاملة في فلسطين	22
66	حجم القروض في المصارف التقليدية العاملة في فلسطين	23
67	حجم الاستثمارات في المصارف التقليدية العاملة في فلسطين	24
67	سعر العمل في المصارف التقليدية العاملة في فلسطين	25
68	سعر رأس المال العيني في المصارف التقليدية العاملة في فلسطين	26
68	سعر رأس المال النقدي في المصارف التقليدية العاملة في فلسطين	27
69	متوسط درجة الكفاءة التقنية للمصارف التقليدية العاملة في فلسطين وفق نموذج DEA	28
70	متوسط درجة الكفاءة التقنية للمصارف التقليدية العاملة في فلسطين وفق نموذج SFA	29
71	التحسينات المقترحة وفق نموذج DEA	30

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
3	مؤشرات كفاءة القطاع المصرفي الفلسطيني	1
23	نموذج CCR بالتوجه المدخلي	2
26	عوائد الحجم ونماذج DEA	3
34	المصارف التقليدية العاملة في فلسطين حسب حجم المصرف	4

فهرس امللاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
63	البيانات المالية للمصارف حسب نموذج DEA	1
66	البيانات المالية للمصارف حسب نموذج SFA	2
69	نتائج تقدير الكفاءة حسب نموذج DEA	3
70	نتائج تقدير الكفاءة حسب نموذج SFA	4
71	التحسينات المقترحة وفق نموذج DEA	5